

## ٢١٠ . تهذيب تفسير البغوي - سورة الزمر، ٣٤-٥٧ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له مهيرا فلاما هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد وصلنا الى قوله تعالى - 00:00:00

الآلية ثلاثة واربعون اتخاذ من دون الله شفاعة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى ان اتخذوا من دون الله شفاعة قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون صفحة الف ستة وثلاثين - 00:00:23

الف ستة وثلاثين اتخاذوا من دون الله شفاعة. الهمة تشفع لهم عند الله. قل اولو كانوا يا محمد او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. لماذا نفهم منك والعقل؟ لأن الملك والعلم هما الصفتان اللتان - 00:00:57

تثبت بهما يثبت بهما امكان النفع والضر. يعني هذه الالهة لا تملك لكي تنفع وتضر لا تملك لكي تنفع وتضر. وكذلك لا تعلم لا تعقل من يستحق النفع والضر ومن لا يستحقه - 00:01:20

لذلك دائم الشفاعة في القرآن تأتي مربوطة بماذا؟ بالعلم. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم. قل تلبون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. نعم ام اتخاذوا من دون الله شفاعة يا محمد؟ قل يا محمد او لو كانوا - 00:01:39 وان كانوا يعني الالهة لا يملكون شيئا من الشفاعة. ولا يعقلون انكم تعبدونه. وجواب هذا محفوظ تقديره وان كانوا بهذه الصفة تتخذونه اتخاذوا من دون الله شفاعة. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. تتخذونه؟ هذا هو الجواب - 00:01:57

نعم اتخاذون تلك الاصنام شفاعة ولو كانت لا تملك شيئا ولا تعقل؟ هذا هو الجواب المحفوظ ولا يعقلون لانها جمادات لا عقل لها. حتى لو كانوا اموانا لا عقل لهم. قل لله الشفاعة جميعا. لما نفي الله تعالى - 00:02:23

ان يكون لاصنامهم شيء من الشفاعة نعم اثبت الشفاعة عز وجل له وحده فقال كن لله الشفاعة جميعا وامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول هذا للناس قل لهم يا محمد لله شفاعة جميعا. قال مجاهد لا يشفع احد الا باذنه - 00:02:43

نعم لماذا قال هذا مجاهد؟ لأن قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا قد يظن انه لا شفاعة. صح؟ نعم. ولكن لله شفاعة جميعا في الاذن. الله عز وجل هو الذي يأذن فيها لمن شاء. نعم - 00:03:03

يعني من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع الا لمن ارتضى. له ملك السماوات والارض. فإذا كان مالكا فهو مالك للشفاعة كذلك ثم اليه ترجعون يحكم بينكم فيجازي المطیع ويعاقب الممسيء. ثم اليه ترجعون. وإذا ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:03:16

بمناسبة هذه الآية اللي قبلها لما نفي الله عز وجل الشفاعة بين ان الكفار اذا قيل لهم ان الله وحده هو الذي يملك هو الذي ينفع هو الذي يضر هو الذي يشفع. ضاقت صدورهم اشمئتز معنى اشمئتز - 00:03:41

نعم ضاقت صدورهم واذا ذكر الله وحده اشمات اي نفرت قال ابن عباس ومجاهد ومقاتل انقبضت عن التوحيد. اذا ذكر الله وحده اشمئتز قلوبهم اي ماذا؟ اي انقبضت عن التوحيد - 00:03:58

الانقضاض عكس الانبساط ضاقت. مم. بالضبط. ضيق ضاقت قلوبهم بالتوحيد كما قال تعالى في آية اخرى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نفورا. ولو ماذا؟ ولو نافذين. نعم واذا ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:04:15

كlesh معزت يعني ضاقت انفبضت. نعم وقال قتادة قتادة استكبرت واصل الاشمزاز النفور والاستكبار اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة كراهية للتوحيد. اذا ذكر الذين من دونه اذا ذكرت الهتهم بالخير فرحاوا. الله - 00:04:40

عثمان اذا هم يستبشرون ترى الفرح في وجوهم. اذا ذكر الذين من دوني اذا هم يستبشرون يفرحون قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:05:10

فاطر السماوات والارض الفاطر وماذا؟ الخالق المبدع المبتدئ لان اصل الفطر في اللغة يدل على ماذا الفتح والشق والابراز الاظهار فالفرق يقولون ابتلاء الخلق. ما الفرق؟ ما الفرق بين فاطر وخلق؟ الفاطر ماذا؟ هم. ابتدأ - 00:05:44

الخلق. فالفاطر مبتدئ الخلق. قل اللهم فاطر السماوات اي مبتدئ خلق السماوات والارض. نعم نقول يجوز ان يقول خالقين اخرين ولكن فاطرين اخرين لا في غير الله تقصد يعني اللفظ الفاطر هل يجوز سؤالك هو؟ هل يجوز ان يستخدم للانسان ام لا؟ نعم. لا يجوز. يجوز؟ نعم. ابن عباس قال لم افهم معنى - 00:06:03

الا بعد ان رأيت اعرابيين يختصمان في بتر قال احدهما انا فطرتها وقال الاخر انا فطرتها يعني بدأتوا حفرة. فهمت؟ فيمكن الاستاذ حفتر لماذا؟ لبدء لبدء الفعل لبدء الفعل نعم - 00:06:31

ولا حاجة طب ما هي مناسبة هذه الآية لما قبلها؟ ما مناسبة هذه الآية لما قبلها عليكم السلام ورحمة الله. لما ذكر الله عز وجل ان المشركين ان المشركين يعتقدون ان هناك شفعاء لهم من دون الله. ورد عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. وضاق صدر النبي عليه الصلاة والسلام بهذا النزاع. بيته وبينه وبين - 00:06:53

ناسب ان يقول تعالى قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. عن أبي سلمة قالت سألت عائشة النبي صلى الله وسلم سألت عائشة رضي الله عنها بما كان - 00:07:21

وعن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة من الليل قالت كان يقول وهذا حديث صحيح مسلم عايز استفتح في صلاة الليل. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم - 00:07:40

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وهذا دعاء لو تأملته تجد انه مرتبط ببعضه ببعض. اول شيء توسل بماذا؟ بربوبيته سبحانه وتعالى لهؤلاء الملائكة العظام. الذين بهم - 00:07:59

الحياة. فجبريل دي حياة اهلا بها الى حياة القلوب بالوحي. وميكائيل دي حياة ماذا؟ حياة الابدان بالمطر. واسرافيل به حياة الابدان يوم القيمة بالنفح في الصورة. فالثلاثة هنا في الاحياء واعظمهم جبريل لان حياة القلوب اعظم من حياة الابدان. طيب فتوسل بولاء الثلاثة بربوبية الله توسل بربوبية الله - 00:08:19

الثلاثة. ثم توسل بماذا؟ بخلق الله للسموات والارض. ابتلاء الخلق. فاطر السماوات والارض. فتجد لماذا؟ ان كل هذه المعاني تتعلق بربو الله التي تتعلق بحياة الانسان احياء القلوب احياء الابدان. فقال عالم الغيب ثم توسل بالعلم. فالعالم هو الذي يحكم بين الناس مكانوا فيه يختلفون - 00:08:42

نعم شيخنا هذا ميكائيل هو موكل على على المطر هذا ثابت نعم ثلاثة ثابتون ثلاثة ثابت. والباقي مختلف فيه. لا اسماء مختلف فيه. كعاد رأي ملك الموت لم يثبت. اه. منكر ونکير منکر ونکیر سبت. حديث في الترمذى وما ملك سؤال القبر - 00:09:05

مالک خازن جهنم مالک خازن جهنم ولا متفق عليهم ورضوان اختلف فيه. وكذلك ممکن اختلف فيه. يعني بتتفق على ماذا؟ على مالک واسرافيل وجبرائيل. اختلف في ماذا؟ في منکر ونکیر وعذرائيل ورضوان - 00:09:27

نعم جزاک الله خير. يعني اربعة متفق عليهم يقول اربع مختلف عليه. طيب قوله تعالى ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة. وبنی لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:09:44

ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله لافتدوا به ابتدوا به انفسهم من العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا

يحتسبون. قال مقاتل ظهر له حين بعثوا في الدنيا انه نازل بهم في الآخرة. ما لم يظنو. قال السدي - 00:10:03  
ظنوا انها حسناً فبالت لهم سينات والمعنى انهم كانوا يتقررون الى الله بعبادة الاصنام فلما عوقبوا عليها بما لهم من الله ما لم يحتسبوا هذا قوله تعالى ماذا ما لم يكن يحتسبون كقوله تعالى مثلاً ماذا - 00:10:30

قل هل نبيكم بالاخرين اعمالاً. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون ان الله انهم يحسنون صنعاً. هذا كهؤلاء. نعم. شيخنا هل هذا فرع للمحسنين؟ والخوف هذه الآية. بدل لهم من الله ما لم يكنوا يحتسبون. نعم. هذا التصوير للمؤمنين ان الكفار يؤذونهم في الدنيا - 00:10:48

يظنون انهم مصيرون في هذا الایداء فالله يصاب بالمؤمنين بان هؤلاء الكفار الله يمكر بهم في الدنيا وهم في امن واطمئنان ان الله لن يعذبهم اما في الآخرة يعذبه فيبدو له من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:11:15

وايضاً ان في المؤمن ان المؤمن ينبغي ان يكون حريصاً على مراقبة قلبه. قد يظن نفسه مخلصاً وليس كذلك. قد يظن ان مقربوا لا وليس كذلك. اذا لا بد ان لا بد ان يبقى على خوف وعلى وجل. وهذا معنى قوله تعالى والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة خائفة لا يقبل منها. انهم الى ربهم - 00:11:31

نعم في الآية تصلح ماذا تصلح في تخويف الكفار وتخويف عصاة المؤمنين بل لكل مؤمن عليه ان يكون له نصيب من الخوف من هذه الآية؟ وبدا لهم ما لم يكونوا - 00:11:51

كانوا يخافون نزلت هذه الآية. صحيح. وردت اثر في هذا الصحن نعم صحيح وبين لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدأ لهم سينات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:12:02

بدا لهم سينات ما كسبوا. يعني ظهر لهم السينات التي عملوها في الدنيا مساء اعماله من الشرك والظلم باولياء الله. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. معنى الحق بهم احاط الاصابة - 00:12:34

احياء طبيب العذاب الذي كانوا يستهزئون به في الدنيا نزل بهم واحاط بهم وادا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتته على علم اذا مس الانسانضر - 00:12:49

البلاء والشدة دعانا ثم اذا خولناه اعطيته نعمة منا قال انما اوتته على علم مدح النفس اتيت على علم يعني ماذا؟ على علم مني بوجوه المكاسب انا ماهر يعني انا الله اعطاني بال في التجارة لان انا ماهر في التجارة منها - 00:13:25

لا استطيع ان اتي بالبال وغيري لا يستطيع هذا. نعم. يقول مني هذا مني وبفضلي نعم وادا مس الانسان ضر وادا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه واعطيته نعمة منا قال انما اوتته على علم - 00:13:48

هيا على علم من الله اني له اهل وقال المقاتل على خير علمه الله عندي. وقال بعضهم على علم مني بوجوه المكاسب. والكلى لکلا المعنيين صحيح. اذا ما معنى علم؟ علم ولا علم من - 00:14:09

علم الله. الله يعلم اني استحق فعطائي. مسل قول قارون. بالضبط. قال انما اوتته العلم. عندي بالضبط هذا هو. فتحتمي الآية ماذا المعنيين العلم يعني على علم من الله اني استحق الله يحبني. كما ترى كثيراً من الناس اذا اعطاه الله مالا يقول الله يحبني. بالضبط لا معني. العلم ان - 00:14:22

يعطيني لانه يحبني او العلم مني انا عندي علم. هذه المهارة التي اكتسبت بها المال نعم کلا کلا القولين باطل. کلا القولين محتمل وهذا قول باطل اخف من الثاني لا - 00:14:42

ان ينسب الخير لنفسه نعم يعني مثلاً اه بنيت كل هذا الخير بجهدي؟ بجهدي يعني اخف شرها من الاول الذي يقول لماذا اخف يعني هذا نقول مثلاً عنده حسن ظن. مم. الاول يحبني اخف؟ نعم. لا اخف - 00:14:57

بل هي فتنة. قال ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتته على علم بل هي فتنة يعني تلك النعمة فتنـة استدرج من الله تعالى وامتحان وبلية. وقيل بل كلمته التي قالها فتنـة - 00:15:22

يعني ليس الامر كما يظن لم اعطيه لاني ارضى عنه بل هذا التلاوة فتنـة. او الكلام الذي قاله فتنـة ولكن اكثرهم لا يعلمون انه استدرج

وامتحان ان الله يعطي النعم لعباده فتنة له - 00:15:49

قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون مقوله انما اوتته على علم. قال الذين من قبلهم كقارون وغيرهم نعم قد قالها الذين من قبلهم قال مقاتل يعني قانون فانه قال انما اوتته على علم عندي. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ما اغنى عنهم الكفر من العذاب شيئا - 00:16:06

نعم كذلك من مال حتى ماي جابوه من مال يدخل في ذلك الكفر ومجموعه من مال يعني الكفر جني فعله في الدنيا لم يغنم عنهم والمال الذي جمعه لم يغنم عنه. يأتي يوم القيمة - 00:16:34

اه ويأتينا يوم القيمة فردا لا مال معه ولا احد يحميه. فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئة ما كسبوا وما هم بمعجزين ان اصابهم جزاء اعمالهم اي جزاوها سيئاتهم كسبوا اي جزاوها - 00:16:52

جزاء وما كسبوا. يا عند العذاب. ثم ا وعد كفار مكة قائلًا فقال والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزة لأن مرجعهم الى الله عز وجل. اذا الذين ظلموا من هؤلاء هم من - 00:17:10

الذين ظلموا ان هؤلاء هم من؟ وقال. كفار. كفار مكة. وما هم بمعجزين لن يعجزوا الله ويهربوا في الارض ثم ذكر الله الدليل على كمال قدرته فقال اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:17:27

ولم يعلم الذين يقولون ان الله اعطانا لانه يرضي عنا. الم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء. لم يقل لمن يحبه. نعم. يبسط يوسع ويقدر طيب فتضيق الرزق وتوسيعه ليس دليلا على المحبة. ولا البعض انما هو تابع للمشيئة والحكمة. نعم ان في ذلك لaiات - 00:17:51

لقومي يؤمنون لماذا قالت لقوم يؤمنون؟ لان النظر في تصريف الرزق. كيف يعطي الله عز وجل الناس بسببه بدون سبب وقد يفقر الذكي الماهر ويغني الغبي. مع توفر الاسباب. مع توفر الاسباب فهذا دليل على ان هناك الله متصرف في ارزاق - 00:18:11

واحد سبحانه وتعالى فهذا جاء التوحيد والايمان يعني لو ان الله عز وجل جعل قانونا مضطربا كل من اخذ بالاسباب يصب غنيا ها لوجدنا ان الناس عبدوا المال وعبدوا الاسباب. لكن وجدنا بعض الناس يأخذ - 00:18:35

بالاسباب ويفتقرب وبعض الناس غبي وجاهل ولا يستطيع ان يكتب ولا يقرأ ويسبق غنيا جدا. وهذا يرث برق حلال كثير وادي يرث برق حرام. نعم؟ بدلا ان يعتذرنا من هذه ويتأمل في هذه ان مع توفر اسباب هو - 00:18:49

يعني لا يرث هم بل يكفرون. لماذا عندي اسباب انا تعلمت يعني يغضبون؟ لا لا عليه ان ينظر ماذا في حكمة الله. نعم. كما قال تعالى في آية اخرى ماذا؟ ولو لا ان يكون الناس امة واحدة. تأمل هذه الآية. لجعلنا لمن يكفر بالرحمن - 00:19:07

سخفا من فضة ومعالج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا يوصلون عليها ان تكون زخرفا. يعني معنى الآية؟ ان الله عز وجل لم يعطي الكفار الماني ويمعنهم المؤمنين. ويمعنهم ولم يعطي المؤمنين المال ويمعن الكافرين. بل اعطى هؤلاء وهؤلاء مال حكمة. لانه لو اعطي المال للكفار فقط - 00:19:27

كلهم سيظلون ان الكفر سبب للغنى فسيكفرون. هذا معنى لو لا ان يكون الناس امة واحدة. ولو اعطي المال للمؤمنين فقط الكفار كلهم سيسلكون حبا فيibal. لن يسلون حبا في الدين. فتفوت الحكمة من التكليف. فكانت حكمة الله ان يعطي هؤلاء وهؤلاء. كلام نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم. وما كان عطاء ربكم محظورا. كلام - 00:19:48

وهؤلاء من المؤمنين والكافرين من عطاء ربكم اي من رزق ربكم لو لا ان يكون الناس امة دينا واحدة دي الوحدة. خوفا مفعول مفعول لاجله. يعني حتى لا يكون. حتى لا لو لا. اه. لو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلت. لو لا انك - 00:20:08

صديقى لغضبت منك لما لما غرفت لك. مثلا. لو لا حرف امتناع الامتناع. يعني امتنع جعل الكفار اغنياء حتى لا يقع الله كله في الكفر امة واحدة في الكفر. لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ابوابا لجعل لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوت - 00:20:27

ابواب الوصول عليها ان تكون لان الدنيا لا يساوي عنده والله يعطيها دواء. كلام نمد هؤلاء كلام يعني كلام كل واحد منها. نعطي هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم المؤمنون والكافر - 00:20:47

نعم حتى يعني يعني ارزاق من الله هذه يعني يعني امتحان للناس لأن لو بعض الناس المؤمنين الذين امنوا كلهم ولا وما تميزاتهم والعكس لو اعطى الكفار لکفر الانس كلهم لکفر الناس كلهم. هزا جواب لمن يعني - [00:20:57](#)

يشكك يعني يتشكك في اليوم في الدين لأنهم عوام الناس يسألون لماذا الكفار اعطوا من الاموال ونحن فقراء قال تعالى من اراد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ما نشاء هذا يسمى القدر لمن نريد هذا يسمى - [00:21:17](#)

يعني نعطي ما نشاء من الدنيا لمن نريد من البشر. ومن نريد ان يشغل فيه المسلم والكافر. من اراد العاجلة اي الدنيا عجلنا له في من الرزق ما نشاء لمن نريد - [00:21:37](#)

وما كان عطاء ربک محظورا. يعني الله لم يحدركم يمنع عطاءه من احد. يعطي المؤمن ويعطي الكافر وفق مشيئته وحكمته سبحانه وتعالى ليسر عما اسئلہ ويشكو عليه على هذا - [00:21:47](#)

نعم ويشكر على هذا يشکره. اذا كان يشكر استهزاء او استحلالا يکفر اما لو كان يشکو لجهله ليعرف ان هذا واستقرارا. لا هذا لا انا ليس کفر هذا معصية كبيرة يعني. لانه لم يستحل. لم يستحل لم يظهر منه ما يدل على الاستحلال يعني - [00:22:04](#)

نعم اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون صوت الرزق يوسعه ويقدر يعني يضيقه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:22:27](#)

الصرف يتتجاوز الحد في العصيدة. يصرّه ماذا؟ هو تجاوز الحد في العصيدة الایات السابقة فيها تفصيل في الوعيد. ولو ان الذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثلهم ليفتونوا به. لافتداوا به. وبدا لهم من الله ما لم يكن - [00:22:55](#)

ففيها مدي وعيب شديد. هذا الوعيد قد يظن بعض الكفار ان الله لا يقبل ماذا؟ معه توبة. فجاء بعد ذلك ماذا؟ الترويض جاء بعد ما جاء الترهيب جاء الترغيب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:23:16](#)

ولكن الشيخ كيف قلت اه يظن بعض الكفار بعض الكفار اسرفوا على انفسهم نزلت في الكفار اصلا. سبب نزولها اساسا للكفار. كما قال ابن عباس في اناس من الكفار حديث صحيح - [00:23:34](#)

اسرفوا على انفسهم في القتل. فظنوا ان الله لا يتوب عليه نعم نازلة تلاقي وناس من الكفار اسرفوا على انفسهم في القتل فظنوا ماذا؟ ان الله لا يتوب عليهم فنزلت فيهم هذه الایة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من - [00:23:52](#)

احمد اللي هيدخل فيها ماذا؟ الكفار وعصاة الموحدين وغير ذلك نعم وما دون ذلك اولى. نعم الذي يرتكبه الكبير فقط هو اولى الامر. نعم والحديث في الصحيحين ليس من اهل الشرك كانوا قتلوا واکثروا. وزنوا واکثروا. فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسد - [00:24:08](#)

نعم ولكنهم ظنوا ماذا؟ ان الله لا يغفر لهم. لو تخبرنا بما عملنا كفارة ان الذي تقول وتلى وليلة حسن لو تخبرنا بما عملنا كفارة. فنزلت هذه الایة ابن اية سبب نزول يا مالا ان قوما من الكفار ظنوا ان الله لا يغفر لهم - [00:24:30](#)

لو شخص وجد شخص وهو حينما نأى بهذه الایة احاديث بمعناها يقول كيف يغفر الله من يظلم هو في عجز اخر يقول الله لا يغفر لحق العباد. ويعني اذا تاب اذا تاب ومن شروط التوبة في حقوق العباد ان يؤديها - [00:24:47](#)

ما الاشكال؟ ولكن هو ليس قادرا ان يؤدي ان حقوقهم مسلا. خلاص اذا كان غير قادر ماذا يفعل؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الله يرضي المظلومين يوم القيمة انكر هذا في اعناق معناه. لا ينكر اية هو يعني يقول هذا مستحيل. لا هذا لا يجوز هذا هذا قد يصل الى ماذا - [00:25:07](#)

للکفر. الكفر ايه ده ظن ان قدرة الله تأبى ان ان تغفر له. او لا تسعه كما في حديث الرجل حديث ابي هريرة في مسلم الرجل الذي اسرى كان رجالان من بنى اسرائيل متواخين كان احدهما صالحا والآخر فاسدا. فقال الصالح للفاسد والله لا يغفر الله لك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:30](#)

ولا كلمة اغبت عليه دنياه وآخرته. قال الله له من ذا الذي يتأنى علي؟ غفرت له واحببت عملك تمام؟ نعم. فاذا مسألة هو لما زا ينكر هزا؟ لأن الخطباء المنابر يتحدثون عن عن الرحمة فقط. ولا لا يجمعون بين الخوف والرجاء. وبسبب هزا - [00:25:52](#)

يغفر لكل شيء. لماذا نحن يعني نخاف ونتتقى الامور. هو اصلاً رجل طيب ولكن يمكن ان يغفر الله الخطيب هذا ان هذا قال تعالى  
ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون - 00:26:16

والله عز وجل طالما ان الانسان ليس على الشرك هو داخل تحت رحمة الله ان شاء اعده وان شاء غفر له فيه سوء ظن بالله عز وجل  
يعني. في سوء ظن بالله ان الله يقدر لا يقدر ان يغفر لفلان. عندما قال والله لا يغفر الله لفلان. قال من ذا الذي يتأنى علي - 00:26:35  
روى سعيد ابن جبير من ابن عباس ان الناس من اهل الشرك كانوا قتلوا واكثروا وزنوا فاكتروا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا  
ان الذي تدعوه اليه لحسن لو تخبرنا ان لما - 00:26:51

عملنا كفارة فنزلت هذه الآية وقال عطاء بن ابي رياح عن ابن عباس رضي الله عنهمما بعثت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
وحشى يدعوه الى الاسلام فارسل اليه - 00:27:01

كيف تدعون الى دينك وانت تزعم ان من قتل او اشرك او زنى يلقى اثاما. يضاعف له العذاب وانا قد فعلت ذلك كله. فانزل الله عز  
وجل الا من تاب وامن وعمل صالحا - 00:27:15

هذا التخريج خطأ والا من وقال مريم صح ما هو ادي نادي الآية ورد ثمارهم والفرقان ولكنه يقصد ماذا؟ يقصد آية الفرقان. يقصد  
آية الفرقان. لماذا يقصد آية الفرقان؟ لأن قوله تعالى - 00:27:30

آآ ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ده في الفرقان. فهمت فهمت؟ يعني مريم هدير الفرقة. وقال الا من تنبه  
وامن وعمل صالحا. وفيه فرقان الى من تاب وامن وعمل عمل - 00:27:53

نعم. عمل عملا امام الاخوة. عمل عملا. هو يقصد آية الفرقان ان تخرج خطأ ان الآية هو يقصد ماله يقصد ماذا؟ هذا  
غبي. لا يقصد لا يقصد الفرقان لأن قبلها ماذا؟ يلقى اثامي يضاعف له العذاب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل  
الله سيناتهم - 00:28:08

عسلت امتى؟ نعم. فالهمم ان هي في القرآن يعني ولا وحشى اسم. ماذا قلت؟ الذي قتل حمزة وقال وحشى هذا شرط شديد لعلي لا  
اقدر عليه. فهل غير ذلك؟ فانزل الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقال - 00:28:29  
وحشين اراني بعد في شبهة فلا ادري يغفر لي ام لا. فانزل الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله.  
قال وحشى نعم هذا فجاء واسلم. فقال المسلمين هذا له خاصة ام للمسلمين عاممة؟ قال بل للمسلمين عاممة. الحديث ضعيف؟ ولكن  
يعني - 00:28:54

خشيت فيه ان قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. هذا لا تعم كل العصاة مسلّمهم وكافرهم.  
اذا تابوا ان الله ليغفر الذنوب ان الله يغفر الذنوب جميعا اذا تاب على ذلك. اذا تاب من ذلك - 00:29:14  
وانا اسمها بنت يزيد قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله  
يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي - 00:29:29

لا يهتم لأن الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. هل الله عز وجل يريد ان يعذب عباده ما يفعل الله؟ انظر هذه الآية من ايات  
القرآن. ما يفعل الله. ما لي ماذا - 00:29:41

استفهامية استفهامية. ما الذي يفعله الله بعذابكم؟ ما الذي يفعله بعذابكم؟ ان شكرتم وامنتم؟ لا يحتاج لا يبالي الله عز وجل لا ينفعه  
لا يخاف من اللوم عليه. نعم. ولا يهتم لا يهتم ولا يضره ان يغفر لكم - 00:29:57

بالي وبالي ايتم لا يهتم ان يغفر لكم لماذا؟ لأن هذا لا يضر ولا ينقذ ملكه شيئا. لا ينقذ ملكه شيئا سبحانه وتعالى. نعم قال عن ابي  
سعید الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بنی اسرائیل رجل قتل تسعة - 00:30:12

صحيح ان نفسا انسانا. ثم خرج يسأل راهبا فسألته هل لي من توبة؟ قال لا. فقتله فكمel به المئة قد يفهم منه ان الجهل قد  
يكون سببا لقتل صاحبه. قد يفضي بك الى الموت - 00:30:36

قال له لا. فكان هذا سببا في موته. نعم فقال له رجل اخر ائتم قرية كذا وكذا لكي تتوب يعني. فادركه الموت بنى بصري نحو

مال بصدرى نحوها واختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدى  
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر - 00:30:58

فغفر له هو يعني لم يذكر كل الحديث. صحيح شيخنا. حديث له روایات. هذه روایة مختصرة الاجنبية المختصرة تؤدي المعنى ان ده  
ارسل ملكا ففصل بينه الطير. نهى بصدر عبادة بصدره - 00:31:33

هذا الرجل هذا الرجل تاب وندم واخذ بالأسباب وسعى الى ماذا؟ الى مكان الذي فيه الصالحون. وترك اصحاب السوء. فده لا  
يذهب ان من لوازم التوبة هجران اصحاب السوء وهجران الارض التي عصى الله فيها حتى لا يرجع الى المعصية مرة اخرى. وان ابو  
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم ي عمل خيرا قط لاهله - 00:31:51

اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر. والله لان قدر الله عليه ليعدبه عذابا ليعدبه احدا من العالمين  
قال فلما مات فعل ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لما فعلت هذا - 00:32:21

هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم. هذه الرواية الحديثة الذي امر لوالاده من هذا هو ولكن في لم ي عمل خيرا قط. هذا لفظ لفظ  
من الفاظ الحديث لم ي عمل خيرا قط. طبعا كل حديث فيه لم ي عمل خيرا قط ما معناه - 00:32:43

ا استعمال التلوغ لمين لم ي عمل خيرا قط زايدا على اصل التوحيد كما يقول اه كما يقول قال ابن خزيمة التوحيد هذا كقول الرجل  
لم تعمل لي خيرا قط اي لم تعمل خيرا يدفعني. قد يكون فعل خيرا لك شيئا يسيرا. نعم فليس فيه دليل للمرجئة يعني. نظرا يعني  
هي رواية من الروايات - 00:33:05

رواية صحيحة الذي تمسك به حديث الشفاعة ولا نستطيع ان يقنعه مسلا اذا اتيت بكلام السلف هو لا احتاج الى كلام السلف ما دام  
الاحاديس موجود معنا وادي ماذا سنفعل بهذا الرجل؟ نتركها كذا يعني. تقول له انظر النبي هذا لم ي عمل خيرا قط. اليه هذا نفي  
للعموم - 00:33:25

طب هل تظن ان هذا الرجل كان كافرا؟ سيدخل لك لا مسلم. يلتقط بالشهادتين. تقول له الشهادتان خير ام لا يقول لك خير. تقول له اين  
في الحديث الشهادتان؟ يقول عرفتهما من - 00:33:48

اسئلة اخرى. كذلك العمل عرفناه من ادلة اخرى. لماذا استثنينا الشهادتين ولم تستثنني العمل ان انت استثنينا ما يوافق هواك يخالف  
هواك. اذ لم يذكر في الاحاديس شهادتين فكذلك العمل عند ان يذكرات. اليه مجرد - 00:33:58

نعم ولكنهم يقولون هذا دليل ان الله يدخل الجنة من لم ي عمل اي عمل. نعم. يعني نطق بالشهادتين ولم ي عمل. للسنة كافر الذي ترك  
العمل بالكلية كافر عند اهل السنة - 00:34:15

قلت لك العلماء بالكلية. هم يقولون ودخل الجنة ولم ي عمل خيرا قط بمثل هذه الاحاديث. فالجواب كما ذكرت. شيخنا بالاختصار ما  
هو جنس العمل اذا ترك جنس المال؟ جنس العمل جنس العمل - 00:34:28

انا في شرطين. وما الشرط ان قال ولا يكون رجل مؤمنا الا اذا عمل عمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واحتصر بها لابد ان  
يكون عملا واجبا وخاصة بشريعتنا اللي ينفع مثلا ان يصدق الحديث او يبر الوالدين لان هذه الاعمال ليست خاصة بالشريعة وان كانت  
واجبة. امرت بها كل الشرائع. فلا بد ان يكون ماذا؟ عملا - 00:34:43

خاصا بالشريعة ولابد ان يكون واجبا لا ينفع ان يصلى نفلا مثلا. لابد ان ان يفعل ماذا عملا ماذا؟ واجبا. واضح هذا؟ واعظمها  
المبني الرابعة تاني الاربعة الصلاة والزكاة والصيام والحج. فلا بد ان العمل يكون في احدى صفتين. اما من ترك العمل بالكلية لم ي عمل  
عملا طوال حياته لم يصم ولم يحج ولم يصلى ولم - 00:35:03

شيء من الاعمال فلا شك ان هذا ليس في قلبه مال ينفعه يوم القيمة. نعم كنت اريد اسئل عن المبني الرابع. طيب عن ابي سعيد  
الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:23  
 قوله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميا ابن عباس في قوله تعالى الا اللهم قال ما معنى الا اللهم؟ يصدر قوله تعالى الذي لا يجتنبون  
كبائر الاثم والفواحش الا اللهم الصغار - 00:35:38

قال ان تغفر اللهم تغفر جما. جما اي ذنبا عظيما. واي عبد لك لا الم يعني لم يفعل ذنبا صغيرا. فاللهم هو ماذ؟ هو الصغار كبانر.  
ولما من صغار - 00:35:54

وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون انبوا ارجعوا الى ربكم بالتوبة. لماذا هي ماذ؟ هي الرجوع  
بالتوبة. اقبلوا وارجعوا اليه بالطاعة وبالنوبة واسلموا له واخلصوا له التوحيد. من قبل - 00:36:08

يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون يأتيكم العذاب على كفركم ثم لا ينصركم احد واي عقد نكد لا الم يعني اي عبد لك لم يفعل الصواب. نعم.  
اللهم هو الصواب. اي عبد لك لم يفعل؟ الصغار. العبد يفعل - 00:36:36

وانبوا الى ربكم واسلموا له وخلاص التوحيد والعبادة نعم ثم لا تنتصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو القرآن لأن الله قال  
عن القرآن مالا الله نزل احسن الحديث - 00:36:55

باحسن ما انزل الي من ربنا من الكتب السابقة والقرآن ينتبه القرآن فهمت ليس ما تتبع بعض القرآن؟ التربة والكتاب الذي هو القرآن  
انه احسن الكتب التي نزلت. واضح هنا؟ شيخنا ما الفرق بين المنيب - 00:37:23

والمحبت والاوهاد هزا درجات؟ نعم. المنيب هو الذي ايهمما الاعلى؟ المنيب ام التائب؟ سؤال؟ منيب. المنيب لماذا؟ يتوب وي فعل  
الطاعات والمخطب المحبت الخاشع وبشر المحبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. بشر المحبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم  
فلمحبت وماذا الخاشع؟ منيب - 00:37:38

اعلى صحيح؟ نعم. منيب يرجع. للطعاد بعد النوبة. فمنيب تائب وزيادة. تائب ورجوع الى الاعمال الصالحة وبعد تعب ام محبت.  
المحبت هذا الخوش المحبت الخاشع خوشع القلب الاختبات خشوع اما النوبة والانابة ندم ويزيد عليها الانابة انها ندم بعمل صالح.  
تمام؟ الاوهاد - 00:38:02

كثير التأوه خوفا من الله توه توه اه اه. التأول. التأول خوفا من الله. البكاء والخشية. ان ابراهيم لحليم او اب منيب قال واتبعوا  
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بفتحة وانتم لا تشعرؤن - 00:38:27  
يعني القرآن فان القرآن ذكر القبيح لتجنبه وذكر الادون. الادون الاقل يعني. لان لا ترغب فيه وذكر الاحسن لتأثيره من قبل ان يأتيكم  
العذاب بفتحة وانتم لا تشعرؤن اي غافلون عن مجئه - 00:38:58

ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. لان لا تقول نفس. يا حسرته يا ندامة. والتحسر الامام على ما فات على ما  
فرطت في جنب الله قال الحسن قصرت في حق الله في طاعة الله - 00:39:21  
وقيل معناه قصرت في الجانب الذي يؤدي الى رضاء الله وان كنت لمن الساخرين مستهزئين بدين الله وكتابه ورسوله والمؤمنين اذا  
ما معنا جنب بعض اهل العلم اثبتوا صفة الجنب بالله وهذا خطأ - 00:39:41

جنب الله لحق لهذا معروف في اللغة. تقول انا قصرت في جنبك. يعني قصرت في ماذ؟ في حقك. في حق امانة؟ الحق. حق الله.  
وهذا معروف في اللغة. تقول فرطت في جنبي اي فرطت في حقه - 00:39:57  
نعم او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقيين او تقول لو ان الله هداني الى الحق في الدنيا لكنت من المتقيين. كانه يقول انا اجبت  
على الكفر يعني. وهذا ضلال واحتجاج بالقدر. جبريل - 00:40:15

نعم او تكون حين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقيين. او تقول حين ترى العذاب عيانا لو ان لي كرة اي رجعة الى الدنيا فاكون  
من المحسنين اي الموحدين - 00:40:43

فانهم تمنوا امربين كلابهما محال. وهو ماذ؟ الرجوع. الرجوع الى الدنيا. والمؤمن. والهداية. وان كلابهما محل ان محل الامتحان انتهى.  
وهو الدنيا بل قد جاءتك ايتي. بل ليس الامر كما تقول وتندعي - 00:41:00

انت اقامت عليك الحجة بالهداية فرد على ايه؟ على ماذ؟ على الاول. ما هو الاول؟ لو ان الله هداني. يقول الله هداك. هداك بماذا؟  
هداك هداية الدالة والارشاد. مم. قد جاءتك اياته - 00:41:22

فكذبت بها واستكبرت و كنت من الكافرين ما الفرق بين قولك كنت كافرا و كنت من الكافرين؟ هذا كثير جدا في القرآن. الا ابليس ابى

واستكير وكان من الكافرين. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. لم يقل قوله الصادقين. لماذا دائمًا - 00:41:35  
كان مع كذا وكان كذا. لماذا؟ ما الحكمة؟ لا هو مع حرف الميم يعني الجينز كنت من الكافرين ابلغ من كنت كافرا. لماذا؟ لأنك كنت من الكافرين يعني كنت من جملة الناس الذين يظهرون كفراً وعندما يرون يعرف أنه من الكافرين - 00:41:52  
انظر عندما تقول مثلاً فلان هذا من العلماء. لا يمكن أن تعرف إدارة العلماء إلا إذا كان علمه مشهوراً. أما إذا كان عالم وليس معروفاً  
محتاج أن تجلس معه حتى تعرف أنه علم فلانة هذا من العلماء - 00:42:19

فكنت من الكافرين يعني كنت من جملة الكافرين الذين اشتهروا بالكفر. أول ما يرى يعرف أنه كافر من أفعاله وأقواله اتقوا الله  
وكونوا مع الصادقين. كونوا مع الذين يشهدون بالصدق. يعني التزموا الصدق حتى تعرفوا به ويشار بكم ويشار إليكم به. فلان هذا  
صادق - 00:42:32

ابلغ إبلغ في لماذا مرة أخرى؟ يعني لأن في اظهار الصفة في اظهار تمام التلبس بالصفة ظهر حتى إن كل من رأه يستطيع أن يقول  
لماذا فلان هذا من الكافرين - 00:42:50

وأيضاً يعني يعني كنت من الكافرين الذين يظهرون الكفر ويتصفون به لا يخفونه لا مجبيه كان معه يدل على استمرار في الماضي  
المستقبل أنك تدل على الاستمرار تدل على التكرار والاستمرار. جاءت آيات مراراً إليه ولم يسيء منها. نعم. يعني خد مثلاً كان النبي  
عليه الصلاة والسلام إذا - 00:43:06

دخل بيته وبدأ بالسواك كان عند الأصوليين أصلاً تدل على التكرار يعني كلما دخل بيته بدأ بالسواك. كان فلان يصلِّي ركعتين قبل أن  
ينام. تدل هاي التكرار. كنت من الكافرين. كنت من الذين يظهر كفراً ويتكرر. فهمت؟ طيب - 00:43:34

نعم؟ وهذا كثير في القرآن هذا الأسلوب نعم بدأ قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكانت في الدنيا من الكافرين بها. فلا عذر لك  
يعني لا عذر لك في طلب الهدية لأن الله هداك. أرسل لك الآيات - 00:43:50

طيب أين هدية؟ أين هداية التوفيق والالهام فضل من الله لم يعطها لك حجبت عنك حجبت عنك لماذا؟ بسبب منك. أين السبب  
الذي منه؟ كفر كل هذا. نعم. كفر تكذيب استكبار كل هذا. فالله لا يضل العبد إلا بسبب من العبد. لا يضل العبد إلا بسبب منه. نعم - 00:44:10

ثم يقال هذا القائل لقد جاءتك آياتي ان القرآن فكذبت بها وقلت أنها ليست من الله واستكبرت وتکبرت عن الایمان بها. وكانت من  
الكافرين. ويوم القيمة ترى الذين على الله وجوههم مسودة - 00:44:32

اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ اليس في جهنم مثوى للمتكبرين يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله فزعموا أن له ولداً أو شريكاً  
وجوههم مسودة عيادة بالله تعالى اليس في جهنم مثوى مقام مستقر؟ مثوى لماذا - 00:44:50

المقام والمستقر الذين تکبروا مثل المتكبرين الذين تکبروا عن طاعة الله مثل المتكبرين عن الایمان. وينجي الله الذين اتقوا بما  
فازتهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون المتكبرين ذكر حال المتقين بعدها - 00:45:17

ما معنى ينجي الله الذين اتقوا فيما فازتهم أي بفوزهم مما فاز الفوز مصدر ميمي بنجاتهم من النار ودخولهم الجنة نعم طرق الفوز  
يعني. نعم. ما هو الفوز من النار. فوزي من النار. الفوز - 00:45:39

من النور. نعم؟ رجاء. من نجاة؟ وقيل أن بمفارزتهم أي ب أعمالهم الصالحة لماذا؟ ب أعمالهم التي عملوها. يعني إذا عندنا نقول أما بفوزهم  
من النار ننجيهم بفوزهم من النار. ما هو الذي - 00:45:59

نزل للنار نجا من المرض الذي فاز بالنجاة من النار ونجا. سبب أو مسبب. أه يعني ننجي الله وينجي الله الذين اتقوا  
بمفازتهم. أي بعملهم الصالح الذي ينجاه من النار هذا معنى والمعنى الذي ذكره لماذا؟ بنجاتهم من نظر. نفس النجاة من النار هي مفازة  
نجاة - 00:46:19

نعم واضح المعنى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون بالطرق التي تؤديهم إلى الفوز والنجاة وقيل  
ينجيهم بفوزهم من النار ب أعمالهم الحسنة. انظر المعنيان ذكرهم. لا يمسهمسوء لا يصيّبهم المكروه ولا يهدمهم - 00:46:38

يحزن فالسوء وماذا؟ كل مكرود. ولم يقل لا يصيبه. قال لا يمسهم. لأن المسوأ أقل من الاصابة. يعني لا أدنى سوء حتى لو حزن نعم الجننة ليس فيها الم وليس فيها غم وليس فيها حزن - 00:47:01

ليس فيها إلا السعادة البدنية والنفسية. نعم. لا يمسهم السوء ولا يصيبهم حزن أبداً ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. أي الأشياء كلها موكولة إليه. فهو القائم بحفظها - 00:47:19

بالمناسبة انه ذكر الخلق والريوبوبيه. وقد يخلق ويترك المخلوقات. لكنه خلقها وماذا؟ وقام على اصلاحها. فمن القيوم الذي يقوم على عباده بما ينفعهم ولم يخلق المخلوقات ويتركها كونه وكيل على كل شيء. هذا دليل انه خلق هذه المخلوقات لحكمة. لا يمكن ان يخلق هذه المخلوقات العظيمة الكون كله والشمس والقمر النجوم والانسان والجن والانسان وكل هذه المخلوقات. لغير - 00:47:39

حكمة لابد انه خلقه لحكمة. نعم وهو كيل علي فوكالته علي بعد خلقه لا دليل انه خلقها لحكمة. قلنا وكيل يعني ماذا؟ لأن قائم عليها حافظ نعم؟ وجدنا بيته لا يسكن تقول لعل يعني الذي بناه ومالكه لا يحتاج اليه - 00:48:07

لا يهتم بها فیأخذة الناس. نعم. يعني لا يوجد عنده غرور لبناء هذا البيت. نعم. دلالة على يعني الانسان حتى الانسان العاقل لا يفعل الا لحكمة فلا بد ان الله خلق الخلق لحكمة. له مقايد السماوات والارض والذين كفروا بآيات الله - 00:48:27

اولئك هم الخاسرون. له مقايد السماوات والارض اي ازمة الامر بيده. له مقايد السماوات والارض مفاتيح خزانة والذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تأمرني اعبد ايها الجاهلون. قال مقاتل وذلك ان كفار قريش دعوه الى دين ابائه - 00:48:47

دعوا النبي الى دين ابائي بالتبادل دايماً مرة اخرى قال وتعبد نعبد الهك يوماً وتعبد الها يوماً. مرة اخرى. قل افغير الله تأمرني اعبدوا ايها الجاهلون قال مقاتل وذلك ان كفار قريش دعوا الى دين ابائه. ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لئن اشركت ليحيطنا عملك - 00:49:11

الذي عملته قبل الشرك وهذا خطاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم. والمراد منه غيره. وهذا ليس صحيح وقيل هذا ادب من الله عز وجل لنبيه وتهديد لغيره لأن الله تعالى عصمه من الشرك. ولا بأس الاشكال هذا مبني على ماذا؟ يعني لأن اشركت مبني على ماذا - 00:49:40

لو اشرت خطاب لغيره انا في بعد لو كان يخاطبه ويقصد غيره. وقيل انه ماذا ادب للنبي لأن النبي يمتنع عليه الشرك. هذا ان الاشكال وهذا التأويل مبني على ماذا؟ مبني على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يؤمر بما عصم منه - 00:50:00 ولا يمكن ان ينهى عن ما عصب منه وعصب من الشرك فلا يمكن ان ينهى عن الشرك. لا ممكن. ممكن ان ينهى الله عز وجل النبي عن الشرك ويعلم ماذا - 00:50:18

يعلم ماذا انه لا يأتيه؟ نعم. كما ان الله حرم الظلم على نفسه وهو يعلم انه لن يفعله. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. ولو كان مع الله الها الهاة اخرى - 00:50:29

هذا ممتنع ولكن بالضبط. نعم. فلا اشكال يعني ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم يمتلك الشرك. ولكن الله يقول لو فرض ان النبي عليه الصلاة والسلام وقع في الشرك - 00:50:39

لن يكون له كرامة ومنزلة عند الله بان يغفر له بل سيعاقبه. مم. يحيط عمله ويعذبه. نعم. هذا يعني تخويف شديد باقي الامة اذا كان هذا في حق النبي فكيف يباقي؟ كيف يباقي الامة؟ بعض الاقواويل اخذ منه باليمنيين نعم. نعم؟ اه بالضبط ولو تقول علينا بعض الاقواويل - 00:50:50

لاخذنا منه باليمن ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد من؟ نعم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطنا عملك ولا تكون من الخاسرين الذين خسروا ثواب اعمالهم. نعم. كما قال تعالى في آية اخرى من يکفر بالایمان فقد حبط عمله هو في الآخرة من الخاسرين. بل الله - 00:51:10

فاعبد وكن من الشاكرين هذا دليل على ان العم شكر للعمل؟ نعم طبعاً لا شك ان الشكر عمل لا شك ان الشكر وده شكره بل الله فاعبد

وكن من الشاكرين - 00:51:40

شكر اللي هو عبادة يعني. نعم على نعم الله عز وجل التي من بها عليك نعم كما قال اعمال ال داود شكر لانعامه عليك قوله عز وجل من قدر الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته حين به غيره. ثم اخبر عن عظمته فقال والارض جميماً قبضته - 00:51:59

يوم القيمة. وما قدروا الله حق قدره والارض جميماً قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. اذا ما معنى قدره؟ عظمو الله حق تعظيمه. والارض جميماً قبضتها لمقبوضة لا في قبضتك ولا قبضته بيديك - 00:52:22

نعم. والسماء مطويات. معنى الطي نعم مطويات بيمينه قوله والارض جميماً قبضته في اذبة اليدين. في ذات اليدين. ان الله يقبض الارض يوم القيمة وتكون السماء مطويات بيمينه فيقول انا الملك كما في الحديث - 00:52:43

والسماء السبع كلها مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عبدالله بن مسعود قال جاء حبر من الاخبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل - 00:53:10

السماء على اصبعه والارضين والشجرة يجعل السماء على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجيه تصديقاً لقول - 00:53:33

ثم قال وما قدروا الله حق قدره والارض جميماً قبضته يوم القيمة وجدوا هذا في كتبه نعم في التوراة ولذلك شيخ الاسلام يقول ماذا؟ ان التوراة من اكبر الكتب السمائية بعد القرآن التي تكلمت عنه؟ اسمها صفاته تلت اسماء وصفاته؟ نعم. اثره اثر التراب - 00:53:59

طراز طراز مولد التراب يطلق مطلقاً للصلوة ليس شرط ان يكون مبلل عن عبدالله بن مسعود قال سالم ابن عبدالله اخبرني عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماء يوم القيمة ثم يأخذن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك وانا الجبارون اين - 00:54:23

المتكبرون ثم يطوي اراضينا ثم يأخذن بشمائله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون فسبحانه وتعالى عما يشركون ذا تنزيل لله عز وجل عن شرك المشركين. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:41

يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا ملوك الارض نعم من المعاني نمره كما جاءت اي معنى بيمينه يعني يقبل الله السماء والارض بيمينه. يعني بيده اليمنى ام يعني منه كما جاء؟ لا يدبه اليمنى طبعاً. الا قال في حديث اخرين كلتا يديه - 00:55:00

يديه يمين. اختلفوا في معنى كلتا يديه يمين. هناك خلاف بين اهل العلم. هل نسبة خلاف معتبر بين اهل السنة؟ هل ثبتت الله صفات الشمال ام لا نعم الذين خرجوا بصفة في حديث مسلم. حديث الحبر هذا. قال ان هذا اللفظ شاذ. الذي يأخذ الارواح من - 00:55:29

لا لا حديث السماء والارض بشماله. اهكذا لفظه على ما اقول؟ لست متأكداً من لفظه المهم ان رفض الجبال جاء في ماذا؟ في مسلم. لكن بعض اهل العلم ضعفوه قال هذه الزيادة شاذة. واستدل بحديث ماذا؟ المقصطون على منابر من نور عن يمين الرحمن - 00:55:50

ان وكلت اليه يمين. الذين اتبتوا الشمال قالوا كلتا يديه يمين معناها كلتا يديه يمين في القوة. لأن الشمال يتصور فيه الضعف الانسان. اما في حق الله الشمال يمين قوية. فهمت؟ فالمسألة محتملة مسألة اثبات الشمال لله مسألة محتملة فيها خلاف بين اهل السنة. هو خلاف معتبر - 00:56:11

في الصور فصعب من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفح في اخرى اذا هم قيام ينظر نفح في الصور وصعب معنى صاعقة؟ مات نفحه يهلك بها من في السماء والارض - 00:56:31

ثم نفح فيه اخرى. نفحه اخرى فاما الذين صعقوا قد بعثوا قياماً ينظرون ماتوا من الفزع وهي النفحه الاولى الا من شاء الله. قال الحسن الا من شاء الله يعني الله وحده - 00:56:59

وبعض اهل العلم قالوا ماذا لا؟ ليس الله وحده. بعضهم قال كل ما في الجنة لا يفني كان حور العين عندما يدفن في السور سيكون لك مخلوقات في الجنة لا تفني - [00:57:14](#)

الحيوانات التي خلقها الله في الجنة المراكب الاطعمه هذه الحيوانات هذه لا تفني. الحور اللي هي لا تفني فهمت اشرافي يبقى اخر من يقبض روحه. هذا هو ليس الا من شاء الله. ليس هذا لا موظفي الاسراف الله يقبض روحه - [00:57:25](#)

فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. فالله يقبض روح اسرافيل بعد ان نفخت الصعبه. نصه على هذا. ليس المقصود هنا المقصود اختلقو في هذا. قيل ارواح الشهداء - [00:57:45](#)

نعم وقيل الحور العين اقوال ذكروها لكن هو يميل الى ماذا؟ الى الا من شاء الله هو ذاته عز وجل. طيب الله وحده. يعني الا من شاء الله ماذا يميل الى انه الله عز وجل وحده - [00:57:59](#)

هناك خلاف كبير في المستثنى من هذا نعم هناك خلاف بين اهل العلم في ماذا في عدد النفحات شغل السام يرى انها ثلاث نفحات والجمهور يرى اننا ماذا؟ نفحتين الصعق والبعث والفرز من الصعق اما الشيخ الاسلامي يجعل الصعق الفرز قبل الصعق - [00:58:14](#) الفرز قبل قليل الساعة. واضح هذا؟ نعم. و كان له قول فيه الا من شاء الله. الحسن قال الا من شاء الله يعني الله وحده. قال قال قتادة هذا من المبهمات والله اعلم بما استثنى - [00:58:34](#)

من المبهمات والله اعلم بنا استثنى لن يقطع بما استثناه الله لان الله لم يذكر لنا هذا ثم نفح في اخرى. وبينه اربعون كما في الحديث هريرة قال ابيت اربعين عندما سئل اربعين يوم او اربعين شهر او ماذا - [00:58:56](#)

فقال ابيت لم لم يذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر لنا كاربعين مالا ثم نفح في اخرى مرة اخرى اذ هم قيام ينتظرون للقبور ينتظرون امر الله فيهم - [00:59:12](#)

اذا هناك خلاف في معنى ماذا بمعنى ينتظرون وقال ينتظرون يعني ماذا؟ ينتظرون يعني ينتظرون بابصارهم. كلا القولين محتمل. بماذا محتمل؟ لماذا كلا القولين محتمل؟ ينتظرون هزا لان الفعل نظر اذا لم يتعدى يحتمل معنى الانتظار. اما اذا تعدى بالا يتعين في معنى الى النظر البصري - [00:59:26](#)

قال تعالى هل ينتظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم؟ معنى ينتظرون؟ ينتظرون. ينتظرون انظروا نقتبس من نوركم. انظرون يعني انتظروننا. واضح؟ اما اذا جاء باله فالمعنى به ماذا؟ البصرية. المقصود به البصرية - [00:59:56](#)

فقيل هنا ينتظرون يعني ينتظرون ماذا يفعل الله فيهم وقيل ينتظرون ان ينتظروا الى احوال القيمة ينتظرون نظر متعجب. مفهوم هذا ولا حاجة؟ نعم. الكثير يرجح ان النظر بمعنى نظر العين - [01:00:12](#)

بعضهم قال النظر هنا بمعنى الانتظار كما ذكر البغوي يعني ينتظرون امر الله فيهم. والجمهور على انه ناظر العين. فاذا هم قيام ينتظرون من قبورهم ينتظرون امر الله فيهم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفحتين اربعون؟ قالوا اربعون يوما - [01:00:28](#)

قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيته. قالوا اربعون سنة قال ابيت. قال ثم ينزل الله عز وجل ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يليل الى العظم واحد هو عجب الذنب ومنه يتربك الخلق يوم القيمة - [01:00:48](#)

نعم مفهوم الحديث؟ نعم واشترت الارض اي اضاءت بنور ربها بنور خالقها اذا تجلى عز وجل لفصل القضاء وضع الكتاب اي كتاب الاعمال وجيء بالنبيين والشهداء. قال ابن عباس يعني الذين يشهادون للرسل بتبلیغ الرسالة. وهم امة محمد - [01:01:06](#)

صلى الله عليه وسلم وقضى بينهم بالحق اي بالعدل وهم لا يظلمون لا يزال في سينائهم ولا ينقص من كما قال في اية اخرى وكل انسان الزمان طاره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. وضع الكتاب هو - [01:01:39](#)

له كتابا ماذا؟ يلقاء منشورا. نعم. منشورا اي مفتوحا. مكسور. يقرأ. اقرأ كتابك اقرأ كتابك فانت الذي تشهد كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. يعني انت الذي تشهد على نفسك. فمنهم من يشهد ومنهم من يجادل. يجادل بيني وبين - [01:02:06](#)

اقر منهم من يجادل فيختتم الله على فيه فصدقوا جوارحه بما فعل. نعم الذي الذي يجادل هو الذي يختتم على فمه. نعم. الحديث ان

النبي عليه الصلاة والسلام ضحك ذات يوم فقالوا بما تضحك؟ قال عجبت من مجدات عبدي ربه يوم القيمة - 01:02:23

ال الحديث المعروف الحديث المعروف. نعم. قال وفيت كل نفس ما عملت وفيت يعني ماذا اخذت جزاءها كاملا سواء بالساقه وبالعقاب.

ال توفيق هي ماذا؟ اخذ الجزاء كاملا. الثواب ما عملت وهو اعلم بما يفعلون - 01:02:42

يريد اني عالم بافعالهم لا يحتاج الى كاتب ولا شاهد. اذا ما مناسبة هذا التذليل؟ وهو اعلم بما يفعلون. ان الله يحتاج الى كتاب ولا

يحتاج الى رسول وشهاده لانه قال جاء بالنبيين والشهداء يعني يأتي بالشهاده - 01:03:00

الملاك الشهداء يشهدون الله لا يحتاج الى الملاك. ولا يحتاج الى الكتب ولا يحتاج ان يختتم على فيه لتكلم جوارحه بما صنع. انما

كل هذا لاجل ماذا؟ من كيد الله - 01:03:20

حتى لا يدخل النار وسيبئن هذا في اخر اية في السورة وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. الحمد لله مقوله من الكفار.

ماذا؟ لا كل البشر كما قال وقضي دينه. قال وفيت كل نفس ما عملت - 01:03:34

وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. والزمر جمع زمرة لماذا يساقون زمرا؟ ما العلة انهم يساقون زمرا؟ جماعات

يعني. جماعات وافواج. لانهم كانوا في الدنيا ايضا على مع بعض على - 01:03:54

ادي المسجد وادي الكوفة وسيق الذين كفروا الى جهنم والسوق قال سوقا عنيفا. تعرف عندما يسوق الغنم؟ الغنم لا تمشي الا بالضرب. ها؟ يحتاج ان يضرها حتى تمشي. تسوقه الذين كفروا صوتا عنيفا زمرا. اي افواجا بعضها على اثر بعض. كل امة على حدى.

نعم. كل جيل - 01:04:17

اما جماعة كل ام من امم الانبياء. كل امة من امم الانبياء. امة موسى امة موسى كفار امة موسى كفار امة عيسى. لا يمكن نبي في اليمن سم عيسى زمان الله اعلم هذا لم يرد فيه نص والله تعالى اعلم. لم يصاقون ماذا؟ مع بعض. مع بعض امة امة. نعم امة امة.

وسيقة - 01:04:45

والذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها السابعة فتحت فور وصولهم. وهذا الفتح فجأة لم يقل واهم. في

المؤمنين قال وفتحت ابوابهم. يعني هم يذهبون الى النار - 01:05:17

وساقون الى النار ولا تفتح الابواب الا عند قدوتهم. لماذا؟ تخويف شديد لانهم لا يعرفون ما خلف هذه الابواب. فتفتح عند من باب

ماذا؟ من باب التخويف الشديد لهم عند وصولهم. نعم - 01:05:37

وقال لهم خزنتها قال حتى اذا جاء وفتحت ابوابها السابعة وكانت مغلقة قبل ذلك وقال لهم خزنة وتوبيخا وتقريرا لهم الم يأتكم

رسل منكم من انفسكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء - 01:05:54

بكم هذا يتلون عليكم ايات ربكم التي انزلها يعني في على على السنة رسلاه ويرسلونكم يخوفونه لقاء يومكم هذا. قالوا بل ولكن

حقت وجبت كلمة العذاب على الكافرين التقرير هذا ابلغ من التوبيخ. نعم. قرع وابخ نفس المعنى. لكن قد يقال انه اشد. انه قد يكفي.

يكون معه ضرب - 01:06:14

الذين كفروا الى جهنم زماء حتى اذا جاء وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها توبيخا وتقريرا الم يأتكم رسل منكم من انفسكم يصلون

عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بل ولكن حقت وجبت - 01:06:44

كلمة العذاب على الكافرين. وهي قوله تعالى لاملائن جهنم من الجنة والناس اجمعين وجبت يعني حقت الكلمة العذاب على الكافرين

نعم قيد هادئة لابنائنا جهنم منك ومن تبعك بهم اجمعين او لام لان جهنم من الجنة والناس اجمعين. قيل الايات في هذا المعنى يعني

هذا هو هي الكلمة الكلمة العذاب - 01:07:16

قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبنس مثوى المتكبرين لان تكبره هو سبب كفرهم وسبب عذابي. فقال ماذا بنس مثوى

المتكبرين لماذا قال المتكبرين؟ لان تكبرا هو سبب العذاب يعني بنس المستقر المثل وهو ماذا؟ المقام المستقر - 01:07:47

بنس بنس جهنم بنس مثوى المتكبرين. فلما تكبر للحق جزاهم الله ماذا؟ من جنس عملهم. بالاهانة والذل في النار وسيق الذين اتقوا

ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها - 01:08:23

هنا اتي بالوالو لماذا اتي بالوالو ده انت ابواب الجنة مفتوحة قبل ان يأتوا. اما هناك في حق اهل النار لم يأتي بالللواء وفتحت فجأة عندما وصلوا. لان اكرام الضيف ان تفتح له - [01:08:46](#)

من بعيد عندنا من عادات العرب في اكرام الضيف انت ايهمما ابلغ في الالحاظ ان الالحاظ اتصلت به وقلت انا ساتيك وانا تحت العمارة. اه. فاجرك تفتح الباب وتتنظرني على الباب - [01:09:02](#)

واهلا وسهلا يعني من ناحية من بعيد حتى يعني تأتي تجد الباب مفتوحة لان انا لو اخبرتك اعني تحت العمارة وساصعب لك الواد ده تزيد ان ترحب بي ترحبيا عظيما. تفتح الباب قبل قبلي نادي. لا تنقص حتى يدل على التراث هنا؟ لا - [01:09:20](#)

وقد فتح بمعنى حتى اذا جاء وفتحت ابواب يعني مفتوحة قبل ذلك. يذهبون صحيح ولكن بعد ان يفتح النبي انا اول من استفتح باب الجنة ثم تبقى مفتوحة حتى يأتي ماذا - [01:09:40](#)

يأتي باقي الناس يأتي باقي الناس من خلفهم واضح هذا؟ نعم. بعد آآ اول المؤمن الذي يدخل بعد النبي صلى الله عليه وسلم في مدى؟ بعد اول المؤمن الذي دخول الجنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في فترة - [01:09:59](#)

بين دخول النبي والله اعلم لا يدري هذا. ولكن اول من يفتح لك باب الجنة هو النبي عليه الصلاة والسلام. ثم تدخل اول امة تدخل هي امتنا. اول امة اولكم دخولا امتنا. ثم باقي الامم - [01:10:13](#)

نعم يدخل كل ان يكون لكل واحد قاع يذهب فيه الى درجة؟ طبعا يعني انا هل دخول الجنة او لم يكن شخص يقول طب اذا دخل النبي عليه الصلاة والسلام اولا - [01:10:23](#)

وامته هل معنى ذلك ان باقي الانبياء سيكونون في في درجة الانزل؟ الجواب لا. لان سبق دخول الجنة لا يدل على علو المنزلة او دون اه. الا ترى ان الفقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنياء المهاجرين بهذا وكذا - [01:10:33](#)

لا يتاخرون بسبب الحساب على المال. قد يكون معه في نفس الدرجة وقد يكونون اقل وقد يكونون اعلى. فسبق دخول الجنة ليدل على علو سبق دخول الجنة للتخفف فقط. التخفف ماذا - [01:10:51](#)

يعني مثلا ويilan المثل الاعلى والله المثل الاعلى عندما اه تحجز التذكرة في الطائرة البيزنس كلاس يعني. هل لابد ان تركب اولا؟ اه. ممكن تركب في الاخر في النهاية تركب الطائرة. والذي اكسر وان كان يعني هذه المنطقة - [01:11:07](#)

نعم في الوزن نعم وممكن هو يسبق بعد ما وصل للرئيس صحيح الله المستعان كان معك اولاد ام يجعلونا في مختلفة يعني حتى تشتري لي مكان يعني بجوارها. انا كنت دايما اختار مجموعة كبيرة - [01:11:23](#)

هكذا ان يكون بجانب هذا الارقام تحصل حينما يعني ليس عندهم عند الشباب حينما يعني تمر بالجمرك هناك سيكون هذا الارقام مقاعد تسد تدفع يعني نعم قال وفتحت ابواب مهم حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها - [01:11:58](#)

حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم الخزنة جنب خازنهم الموكلون بالجنة. يقول للمتقين سلام عليكم سلام اطمئنان فهذا اول اول من خلود الجنة يطمئنون انه لا مكروه يصيّبكم في الجنة ولا نقص - [01:12:37](#)

سلام فهذا ما فيه نعيم نفسي فيه نعيم نفسي قبل النعيم الحسي يريد ان خزنة الجنة يسلمون عليهم ويقولون طبتم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين يعني طابت اعمالكم واقوالكم فصلحتم لسكن الجنة. لان الجنة دار طيبة - [01:13:00](#)

لا يسكنه الا الطيبون. لا يسكنه الا الطيبون. قالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة. وورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث هشام قال الحمد لله الذي صدقنا وعده وورثنا الارض اي ارض الجنة ويقوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرث عبادي الصالحون - [01:13:22](#)

ارض الجنة ويدخل فيها كذلك ارض الدنيا بالتمكين والنصر. لماذا اخرهم يرثون هذه؟ ليس اخر اجلال الناس يبقة ثم يأتي عليه يوم القيمة؟ ماذا يرثوا عبادي لا يرثوا عبادي الصالحون يعني يأخذها بعض الكفار يعني ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر - [01:13:52](#)

ان الارض يرثها عبادي الصالحون يعني يسكنها الصالحون بعد اهلاك الكفار قوم نوح. اه. سكن نوح وقوم من المؤمنين للارض. بعد هل لك قوم هود؟ فالمحصور الوراثة ولا ماذا؟ ليس الوراثة انه لا لا يتلوهم ناس. لا انهم يأخذون مكان من كان قبلهم. قال

تعالى مثلا في قصة موسى عليه السلام - 01:14:12

نعم قال له موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. وقال قال في اية اخرى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون. قوم موسى مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعрушون. فقال عن 01:14:31  
قوم موسى ماذَا -

ماذا؟ اورثنا. اورثنا القوم الذين نعم؟ عسى بالتحقيق. اه قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم. وقال في اية اخرى اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون. مشارق الارض ومغاربها. التي باركنا فيها. في نفس السورة الاعراف ذكر الآيتين - 01:14:51  
نعم عسى لعل عباس عسى من الله موجبا. موجبة يعني ولعل شيخنا قال وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وورثنا الارض نتبوء اي ننزل من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين اي ثواب المطبيعين. وترى - 01:15:09  
المالائكة تحافين من حول العرش. عارفين ايه محظيين؟ حف احاطت آآ فيينا من حول العرش محققين محظيين بالعرش مطيفين بحواريه. اي بجوانبه. محققين احدى احاطة بالضبط احدق حاطب احاط يحيط - 01:15:38  
لأ مراده حسنا. بالضبط. نعمة حسنة. نعم مدح نعم لأن مثل هذه مثلا نحن لا نسألها ولكن ربما يكون بسبب هذا اردنا ان نتأكد جزاكم الله خيرا واياكم حفظك الله - 01:16:03

وترى الملائكة حافي. فالخطاب لمن للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف يكون قريبا جدا من العرش. موقف الحساب فهمت؟ يكون فهذا يدل على منزلته عليه الصلاة والسلام - 01:16:30  
وключи بينهم بالحق. يسبحون بحمد ربهم. قال هذا تسبيح تلذذ لا تسبيح تعبد. لأن تكليفة يزول في ذلك اليوم هذا مبني على ماذا؟ مبني على ماذا؟ مبني على ان الذي يسبح - 01:16:47

نعم الملائكة وبنو ادم هل بنو ادم انهم يسبحون يسبحون تسبيح تكليف؟ طيب تكليف خلاص لا تميل بعد الموت طب هل يقابل التسبيح الملية تسبحة التكليف وقد سقط عنهم. لأن الملائكة اصلا خلقوا للعبادة - 01:17:09  
هم ليسوا مكلفين كتكليفبني ادم الخلوق والعبادة ولا يعصون. لأن التكليف يتصور معه طاعة او عصيان. الملائكة لا يتصور معه العصيان حتى يقال انهم مكلفون لأن التكليف يلزم منه ماذا؟ ثواب وعقاب. هل الملائكة يتاوبون او يعاقبون؟ لا الملائكة ليسوا مكلفين اصلا. اذا فهمت؟ الملائكة يا شيخ. نعم؟ الملائكة عباد خلقهم الله - 01:17:25

عز وجل وجب لهم على عبادته ليسوا مكلفين بمعنى انهم ليسوا يعذبون ولا يتاوبون لأنه لا يتصور منهم ماذا؟ لا يتصور منهم العصيان. ليس معنى انهم مجبورون على الطاعة خطأ. تقول لهم مجبولون. لأن الله عز وجل لا يجبر احد - 01:17:47  
النبي يجبر الناقص. انما جبلهم يعني خلقهم خلقة لا يمكن ان يعصوا. نعم. لا يوجد لهم شهوات. كم انك في الجنة مثلا؟ هل انت في الجنة ستعصي؟ لا خلاص ستكون ستكون فيك صفة من صلاة الملائكة انك ماذا؟ لا تحزن. مشدود على الطاعة. ولكن التكليف يسقط في الاخرة. نقول انهم يتنازلون الملائكة - 01:18:05

لم يصح التسبيح التسبيح يعني عبادة له. ولكن ليسوا مكلفين بمعنى ماذا؟ بمعنى انهم يتاوبون ويعاقبون. حاضر احدق احاط وقضي بينهم حكم الله بين عباده بين عباده قضي بين اهل الجنة واهل النار بالعدل - 01:18:25  
وقيل الحمد لله رب العالمين. قيل يعني قال يقول اهل الجنة شكر الله حين تم ما وعد الله اليوم. وقال بعض المفسرين وبلغ الى هذا ابن القيم ان الذي قال كل الخلاائق. ما الدليل - 01:18:45

ان الذي قال الحمد لله رب العالمين كل الناس ليس اهل الجنة فقط. اهل الجنة واهل النار. بعد حكمه. طب ما انت قائم من الاية نفسها اتي بالفعل انه اتي بالفعل ماذا؟ الفعل المادي للمجهول قيلا والفعل المبني للمجهول يدل على عموم - 01:19:03  
الفاعل من اسباب بناء الفاعل المشغول ماذا الجهل بالفعل. نعم. او تعقيمه او تحقيله او التعذيب هنا الغرض هو التعذيب. ليس له ارض هنا والجهل بالفعل لأن الله تعالى ان يكون جاهلا بالفعل - 01:19:23  
ولصدارة التحمير بالغرض المدح في حق المؤمنين. الغرض العمومي. الغرض ماذا؟ العموم. يعني كيف يحدث الكافر؟ اه او التعذيب

او الجهل طب كيف يحكم كيف يقول الكافر الحمد لله رب العالمين؟ وما معنى الحمد لله رب العالمين؟ اصلاً كمال العلم، الكمال. نعم.  
الحمد والكمال. ليس مني لأن الحمد له معنيان. الحمد - 01:19:37

معنى الشكر على النعمة او الحمد بمعنى الثناء على صفات الكمال. فالكافر يحمد الله على ان يثنى عليه بصفة كماله لانه رأى منه ماذا العد لم يضمن. لا يقبل الا شهيداً بنفسه مع كمال قدرة الله في هذا اليوم. وانه لا يخاف من احد سبحانه وتعالى وليس هناك معقب لحكمه مع ذلك - 01:20:04

ومع ضعف العبد الله عز وجل ماذا اقام الحجة عليه؟ فاي عد اعظم من هذا العدل؟ اي عد اعظم من هذا العدل؟ اقام الحجة عليه مع ان الله لا يخاف هذا اليوم احد - 01:20:24

هو مالك يوم الدين المنفرد بملك يوم الدين لا احد يناظره. في هذا الملك هذا يدل على ماذا؟ على كمال عبد الله. لذلك الملائكة تقول الحمد لله رب العالمين والانس والجنة. بالتعليق والتعميم والتقليد - 01:20:34

شوفوا هل نقول يوم القيمة هم غير مكلفون تكليف الاغتيال اما اجراء موجود. ماذا؟ ليس مكلف يوم القيمة تكليف الاغتيال من؟ من يأتي الى عسرة يوم القيمة؟ اه. هم يؤجرون على هذه السحب. وهذه - 01:20:50

نعم الصحيح ان انت كده. تكليف ينقطع تكليفبني ادم ينقطع بدخول الجنة والنار. بل الاخرة في عرصات القيمة هناك انواع من التكليف. منها مثلاً من يذكر نوعاً منها؟ سجود النبي عليه الصلاة والسلام. سجود النبي - 01:21:13

يفتح الي بمحامد لم اكن احسنه في الدنيا. فيقول يا محمد ارفع رأسك تعطى. فلماذا اعطي بسبب السجود وثنائي؟ ينشئ الله لهم ناراً فيقول ادخلوها. هذا تكليف الذين ماذا؟ اهل الفترة. اهل الفترة الله يختبرهم يوم القيمة ده تكليف. فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ومن لم يدخلها يقول ايه عصيت - 01:21:33

واذا الرجل الذي امر دوريته بحرق جسده. يعني يعني اظهار يعني من الله هذا ايضاً يعني من العبادة هذه مسألة اخرى ما علاقة لانه لم يدخل بعد في الجنة هدف الدنيا - 01:21:56

هو اعرف نفسه في الدنيا اي شيء الخشية قل خشيتك يا رب. اه. ما هو خشيته كانت في الدنيا. الدنيا نعم. الخشية كانت في الدنيا هي التي حملته على ادم - 01:22:17

في الدنيا حملته عليه. فيسأل عن سبب الفعل والله اعلم لماذا ليقيم الحجة عليه؟ هل امتحان المجانين عبادة؟ نعم لا شك عبادة لان الله يكون لهم عقول عبادة طبعاً انه يتربت على هذه العبادة ماذا؟ الجنة وعدم دخولها. هذه عبادة. الله امرها فلابد ان يطيعها. لان العبادة هي ماذا؟ اسمه جبل لكل ما يحب الله ويرضاه - 01:22:34

الله امره ان يدخل النار فلابد ان يدخل. بقينا مناقشة لهذا الحديث في كتاب طريق الوزارة. اذا ليس للكل يقطع بباب بعض الموت. اه نقول لا ابن القيم كان يرد على الذين - 01:23:00

لان الذين ضعفوا الحديث قالوا ماذا؟ قالوا ان الدار دار للتکلیف في الدنيا والآخرة ليست دار تکلیف والحديث ضعیف. فرد عليهم بماذا؟ باية السجود يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون - 01:23:10

وقال الله سيأمر المؤمنين بالسجود. هذا تکلیف. النبي عليه الصلاة والسلام قال اتي عرش ربى فاخروا ساجداً. فيفتح الي بمحامد ما كان يحسن في الدنيا له تکلیف ايضاً التخسيس النبي في الحوض اذا لم يؤجر عليه بانه لكن انت جاي من العبادات التي بدأت عبادة البدنية التي - 01:23:23

يوم القيمة كالسجود الشيخ الالباني وغيره - 01:23:43